

تاج العروس من جواهر القاموس

في الحديث " قال لرجلٍ : أَيْنَ نَزَلْتَ ؛ قال : بالشَّيْقِ " الأَيْ سَرَّ مِنْ مَنَى . قال :
ذاك مَنْزِلُ الدَّجَّاجِ فلا تَنْزِلْهُ " وأَقْبَلَ الْحَاجَّ " والدَّجَّاجُ " الْحَاجُّ " :
الذين يَحُجُّونَ و " الدَّجَّاجُ " : الأُجْرَاءُ و " الْمُكَارُونَ والأَعْوَانُ " :
وَنَحْوُهُم الذين مع الْحَاجِّ لَأَنَّهُمْ يَدِجُّونَ عَلَى الأَرْضِ أَيْ يَدِبُّونَ وَيَسْعَوْنَ
فِي السَّفَرِ . وهذان اللَّفْظَانِ وَإِنْ كَانَا مُفْرَدَيْنِ فالْمُرَادُ بهما الجمعُ كقوله
تعالى " مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ " قيل : هم الذين يَدِبُّونَ فِي
آثَارِهِمْ من " التَّجَّارِ " وغيرِهِمْ " ومنه الْحَدِيثُ " المروى عن عبدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ
رضي اللَّهُ عنهما رَأَى قَوْماً فِي الْحَجِّ لَهُمْ هَيْئَةٌ أَنْكَرَهَا فَقَالَ " هؤُلاءِ
الدَّجَّاجُ وَلَيْسُوا بِالْحَاجِّ " قال أَبُو عُبَيْدٍ : هُمُ الَّذِينَ يَكُونُونَ مع الْحَاجِّ
مِثْلُ الأَجْرَاءِ وَالْجَمَّالِينَ وَالْخَدَمِ وما أَشَبَّهُهُمْ قال فَأَرَادَ ابْنُ عُمَرَ : هؤُلاءِ
لَا حَجَّ لَهُمْ وَلَيْسَ عِنْدَهُمْ شَيْءٌ إِلَّا أَنَّهُمْ يَسِيرُونَ وَيَدِجُّونَ وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ :
الدَّجَّاجُ : التَّجْبُّعُ وَالْجَمَّالُونَ وَالْحَاجُّ : أَصْحَابُ الذِّيَّاتِ وَالزَّجَّاجُ :
المَرَاوُونَ " وَدَجَّوَجَى - كَهَيَّوَلَى - : ع " وَدَجَّجَتِ السَّمَاءُ تَدَجَّجًا " :
كَدَجَّتْ إِذَا " غَيَّيَّتْ " وفي بعض الأُمَمَاتِ تَغْيِيَّتٌ . " وَدَجَّوَجٌ - كَصَبُورٍ - :
جَبَلٌ لِقَيْسٍ " أَوْ بَلَدٌ لَهُمْ قال أَبُو ذُؤَيْبٍ :
فَإِنَّكَ عَمَرِي أَيْ نَظَرَةً عَاشِقٍ ... نَظَرْتُ وَقَدَسْتُ دُونَنَا وَدَجَّوَجٌ
ويقال : هو مَوْضِعٌ آخِرٌ . " والدَّيْدَجَانُ من الإِبِلِ : الْحَمُولَةُ " أَيْ الَّتِي
تَحْمِلُ حُمُولَةَ التَّجَّارِ وهو فِي التَّهْذِيبِ فِي الرُّبَاعِيَّاتِ بِالذَّالِ المعجمة وَأَعَادَهُ
المصنف فِي الرِّاءِ وَتَأْتِي الإِشَارَةُ إِلَيْهِ .
ومما يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : قال ابن الأَثِيرِ : وفي الْحَدِيثِ " مَا تَرَكْتَ حَاجَّةً وَلَا دَاجَّةً " :
قال هكَذَا جاءَ فِي رِوَايَةٍ بِالتَّشْدِيدِ قال الْخَطَّابِيُّ الْحَاجَّةُ : الْقَاصِدُونَ الْبَيْتَ
وَالدَّاجَّةُ : الرَّاكِعُونَ والمشهور هو التَّخْفِيفُ وَأَرَادَ بِالْحَاجَّةِ الْحَاجَّةَ
الصَّغِيرَةَ وَالِدَّاجَّةَ الْحَاجَّةَ الْكَبِيرَةَ . وفي كَلامِ بَعْضِهِمْ : أَمَا وَحَوَّاجٌ
بَيْتِ اللَّهِ وَدَوَّاجٍ لَأَفْوَاعِلَانٍ كَذَا وكَذَا . وَدَجَّجَتِ الدَّجَّاجَةُ فِي مَشْيِ تَهْجَاتِهَا
إِذَا عَدَّتْ . والدَّجَّجُ : الْفَرَّوْجُ قال :
" والدَّيْكُ والدَّجُّ مَعَ الدَّجَّاجِ وَقِيلَ الدَّجُّ مُؤَلَّدٌ أَيْ لَيْسَ فِي كَلامِ
الْفُصَحَاءِ الْمُتَقَدِّمِينَ . والدَّجَّاجَةُ : مَا نَتَأَّ مِنْ صَدْرِ الْفَرَسِ قال : .

" بَانَتْ دَجَاجَتُهُ عَنِ الْمَدْرِ وَهُمَا دَجَاجَتَانِ عَنِ يَمِينِ الزَّوْرِ

وَشِمَالِهِ قَالَ ابْنُ بَرِّاقَةَ الْهَمْدَانِيُّ : .

" يَفْتَرُّ عَنْ زَوْرٍ دَجَاجَتَيْنِ وَالِدُ جَّةٌ : جِلْدَةٌ قَدْرَ إِصْبَعَيْنِ

تُوضَعُ فِي طَرَفِ السَّيْرِ الَّذِي يُعَلِّقُ بِهِ الْقَوْسُ وَفِيهِ حَلَقَةٌ فِيهَا طَرَفُ

السَّيْرِ . قَالَ الْوَزِيرُ أَبُو الْقَاسِمِ الْمَغْرِبِيُّ فِي أَنْسَابِهِ : فَأَمَّا الْأَسْمَاءُ

فَكُلُّهَا دَجَاجَةٌ بِكسر الدَّالِ فَمِنْ ذَلِكَ فِي صَبِيَّةٍ : دَجَاجَةٌ ابْنُ زُهْرَى بْنِ

عَلَقَمَةَ وَفِي تَيْمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ دَجَاجَةٌ ابْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أُمْرِئِ الْقَيْسِ

وَدَجَاجَةٌ بِنْتُ صَفْوَانَ شَاعِرَةٍ . وَالِدُ رُبَاسٍ وَعَمْرُو ابْنَا دَجَاجَةَ رَوِيَا

عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ عَلِيٍّ . وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ الصَّالِحِيُّ عُرِفَ بِابْنِ

الدَّجَاجِيَّةِ رَوَى عَنْ الْحَافِظِ ابْنِ عَسَاكِرٍ وَأَبِي الْمَفاخرِ الْبَيْهَقِيِّ وَتُوفِيَ سَنَةَ 640 .

د - ح - ج .

" دَحْجَهُ كَمَنْعَهُ " دَحْجًا إِذَا " سَحَبَهُ " وَفِي بَابِ الذَّالِ الْمُعْجَمَةِ :

دَحْجَةٌ دَحْجًا بِهَذَا الْمَعْنَى فَكَأَنَّهُمَا لَغْتَانِ . دَحْجَ " الْجَارِيَّةُ : جَامَعَهَا "

كُلُّ ذَلِكَ فِي التَّهْذِيبِ . وَزَادَ ابْنُ سَيْدِهِ : دَحْجَةٌ يَدْحُجُّهُ دَحْجًا : عَرَكَه

كَعَرَكَ الْأَدِيمِ يَمَانِيَّةٌ وَالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ لُغَةٌ وَهِيَ أَعْلَى كَذَا فِي اللِّسَانِ .

د - ح - ر - ج